

دراسة تحليلية لواقع الوعي البيئي والصحي في المباريات وفق التنمية المستدامة لدى لاعبات المنتخبات الجامعية بالكرة الطائرة

م.م. أحمد حمزة حسن

ahmed.hassan.phys4@uobabylon.edu.iq

أ.م.د. ميسلون زهير حسين الخماسي

maysalon.husseini@uobabylon.edu.iq

أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي

phy.nahidah.a@uobabylon.edu

أ.د. فراس سهيل إبراهيم

phy.firas.s.s@uobabylon.edu.i

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18

تأريخ الاستلام : 2025/3/27

ملخص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع الوعي البيئي والصحي في المباريات وفق التنمية المستدامة لدى لاعبات المنتخبات الجامعية بالكرة الطائرة، كذلك إيجاد الفروق بين الوعي البيئي والصحي لدى اللاعبات بالكرة الطائرة، واتبع الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبيه المسحي ودراسة الحالة كونه يتلائم وطبيعة أهداف البحث، وتمثل مجتمع البحث بلاعبات المنتخبات الجامعية المشاركات في بطولة الجامعات العراقية بالكرة الطائرة والبالغ عددهن (134) لاعبة، في حين بلغت عينة البحث (40) لاعبة تم اختيارها بشكل عشوائي من مجتمع البحث، ومكونة نسبة مئوية مقدارها (29.851%)، وتم اعتماد مقياسي الوعي البيئي والصحي، واجرى الباحثون تجربة استطلاعية ومن ثم إجراء الأسس العلمية للمقياسين (الصدق والثبات والموضوعية)، ولاستخراج النتائج تم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، وفي ضوء النتائج المتحققة توصل الباحثون إلى استنتاجات عدة كان أهمها تمتع لاعبات المنتخبات الجامعية بالكرة الطائرة (عينة البحث) بمقدار جيد في الوعي البيئي والصحي، فضلاً عن التقارب في مقدار الوعي البيئي والصحي لدى لاعبات الكرة الطائرة (عينة البحث)، وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بالجانب البيئي والصحي للاعبات المنتخبات الجامعية بالكرة الطائرة، مع ضرورة الاهتمام الكبير في توضيح ونشر المعلومات الخاصة بالوعي البيئي والصحي في الكرة الطائرة والألعاب الرياضية الأخرى.

الكلمات المفتاحية

الواقع، الوعي البيئي، الوعي الصحي، التنمية المستدامة، الكرة الطائرة

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة:

الوعي بصفة عامة هو معرفة الأمور وإدراكها من مختلف جوانبها بشكل صحيح لذا فهو مكتسب من خلال وسائط التربية النظامية كالمدراس والمعاهد والجامعات الرسمية والأهلية ووسائل الإعلام، فإذا ما كانت المعطيات المعرفية صحيحة يكون الوعي سليماً وإذا كانت غير صحيحة يكون مضللاً، والوعي كمفهوم نشأ ليبدل على الإدراك والمعرفة، أما اليوم أصبح مقياساً للتنمية المستدامة على مختلف الأصعدة، فأصبحت مهمته الكبرى هي أن يحصل الفرد على أفضل إدراك للحقائق الموضوعية المختلفة من أجل أن يجدد فكره ويطور نفسه وبالتالي يتقدم المجتمع ككل. (الشواديفي، 2023، ص45).

والوعي البيئي شكل من أشكال السلوك والفكر، ومواقف الفرد والمجتمع التي تضمن التوازن في التفاعل مع البيئة. والغرض الأساسي من زيادة وعي الناس بالبيئة هو الإفادة منها، مع الحفاظ عليها وعدم الإضرار بها، ومن الأهداف الرئيسية للوعي البيئي، الحفاظ على طبيعة أماكن العيش التي نتشاركها مع الكائنات الأخرى في محيطنا الحيوي، ولذلك على الأفراد والحكومات أن يكونوا على دراية بالقضايا البيئية العالمية والمحلية، وأن يقوموا بواجباتهم والتزاماتهم نحو البيئة (Eren , Yaqub,2015,P375).

كما يعد الوعي البيئي من أبرز مخرجات التربية البيئية لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بوضع برنامج متكامل في التربية البيئية يهتم برفع مستوى الوعي البيئي وأن يتسع هذا البرنامج ليشمل كافة المراحل التعليمية مع التركيز على المراحل العمرية المبكرة، ويتمثل الوعي البيئي في مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي والإحساس بالبيئة من جميع جوانبها وبمشكلاتها وتعزيز الوعي والاهتمام بنشر الثقافة البيئية في المناطق كافة. (شليبي و فخري، 2024، ص74)، إذ أن الوعي البيئي هو عملية تبدأ بإدراك الفرد وتمييزه للنواحي البيئية ومصادرها ومجالاتها مما يساعده على الإحساس والمعرفة الواعية بالعلاقات والمشكلات البيئية والعمل على اختيار السلوك المناسب والدال على حرصه ومسئوليته تجاه البيئة التي يعيش فيها ومحاولة المحافظة عليها.

ويتمثل الوعي البيئي في مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي والإحساس بالبيئة من جميع جوانبها وبمشكلاتها وتعزيز الوعي والاهتمام بنشر الثقافة البيئية في كل مكان وفي كل المجالات ومن ضمنها المجال الرياضي لما له من دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة، إذ يمكنه المساهمة في تعزيز الصحة البدنية والعقلية، والإدماج الاجتماعي، وحماية البيئة، ويمكن للرياضة أيضاً أن تعزز تطوير الكفاءات الأساسية مثل العمل الجماعي والتواصل وحل المشكلات، والتي تعد ضرورية للتنمية المستدامة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للرياضة أن تساعد في رفع مستوى الوعي حول قضايا التنمية المستدامة وتشجيع الرياضيين على اتخاذ إجراءات نحو مستقبل أكثر استدامة.

ويعد الوعي الصحي باعتباره مجموعة المعارف والمعتقدات التي كونها الأفراد عن الأمور والقضايا والمشكلات الصحية والأمراض، إذ يعد أداة لتعزيز الصحة و احد العوامل المهمة لمساعدة الأفراد لاسيما الرياضيين منهم على التمتع بصحة جيدة، ويمثل حجر الزاوية في التغيير الايجابي لسلوك الأفراد والمجتمعات، وربما تأتي أهمية الوعي الصحي من أهمية دوره في حماية المجتمع من الأمراض الفتاكة، التي لا يمكن التحصن منها إلا من خلال الارتقاء بصحة الأفراد عن طريق زيادة الوعي الصحي والتثقيف الصحي(الثقافة الصحية) لجميع الأفراد، إذ يعرف الوعي الصحي بأن "قدرة الأفراد على ترجمة معلومات صحية إلى سلوك سليم في مواقف الحياة التي يتعرض لها، والتي يمكن من خلالها المحافظة على صحته في ضوء ما يتاح من إمكانيات بشكل عام، وأن الوعي الصحي يشمل المعرفة والإدراك والفهم والشعور والتقدير الموجه للسلوك". (المرواني، 2023، ص584).

وتعني التنمية المستدامة بأنها عدم الإضرار بالطاقة الإنتاجية للأجيال القادمة والمحافظة على الوضع الذي ورثه الأجيال. وتوسع في مفهوم الطاقة الإنتاجية، وهي ليست فقط الموارد الاستهلاكية التي تستهلكها الأجيال الحالية، بل تتعدى ذلك، فتشمل إلى جانبها المادي الجانب المعنوي أو المعرفي والتي تشمل على طبيعة وحجم الادخار ونوعية الاستثمار لفائض القيمة، بالإضافة إلى أن مبدأ الاستهلاك الرشيد للموارد الاقتصادية الحالية والمستقبلية(البليهد، 2019، ص41).

والتنمية المستدامة هي تعبير عن التنمية التي تتسم بالاستقرار، وتمتلك عوامل التواصل وهي ليست واحدة من الأنماط التنموية التي درج مفكرو التنمية على إبرازها، مثل التنمية الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، أو البيئية، أو المؤسسية، بل هي تشمل كافة هذه الأنماط، فهي تنمية تنهض بالأرض ومواردها وتنهض بالموارد البشرية وتقوم بها، فهي تنمية تأخذ بعين الاعتبار البعد الزمني وحق الأجيال القادمة في التمتع بالموارد الطبيعية (محمد وبغدادى، 2010، ص7).

وتعد الاستدامة البيئية والصحية إحدى المؤشرات الرئيسة المكونة للتنمية المستدامة، التي تؤكد على أن الأعمال التي يقوم بها الأفراد لا بد أن تتسم بأهداف طويلة الأمد للحفاظ على سلامة الأجيال اللاحقة من الآثار السلبية التي تنتج بفعل الإفراط في تلوث البيئة وتردي الوضع الصحي الأمر الذي يعكس تلك الآثار على البيئة الحالية والمستقبلية.

وعلى هذا الأساس تكمن أهمية البحث في الكشف عن طبيعة ما تمتلكه لاعبات الكرة الطائرة من معلومات ومعارف تخص البيئة والصحة وفق متطلبات التنمية المستدامة للتمكن في الاستمرار في التدريب والاشتراك في البطولات الخاصة بهذه اللعبة وزيادة الانتاجية من خلال إحراز النتائج المتقدمة في البطولات مع امكانية زيادة الوعي البيئي والوعي الصحي لديهن.

1-2- مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثون في المجال الرياضي وخاصة مجال الكرة الطائرة كونهم من ذوي الخبرة والاختصاص، وجدوا أنه لم تحظى دراسة الوعي البيئي والوعي الصحي وفق التنمية المستدامة لدى لاعبات الكرة الطائرة بصورة كافية، وذلك من خلال أن معظم لاعبات المنتخبات الجامعية قد لا يكون لديهن الوعي الكامل حول البيئة المحيطة بهن بصورة عامة والبيئة التدرجية بصورة خاصة، فضلاً عن الوعي الصحي، الأمر الذي تبادر لذهن الباحثين في الإجابة التساؤل المهم والمتعلق بهذه الموضوع المهم ألا وهو ما طبيعة الوعي البيئي والوعي الصحي وفق التنمية المستدامة لدى لاعبات الكرة الطائرة؟.

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على واقع الوعي البيئي والوعي الصحي في المباريات وفق التنمية المستدامة لدى لاعبات المنتخبات الجامعية بالكرة الطائرة.

2- إيجاد الفروق بين الوعي البيئي والوعي الصحي في المباريات وفق التنمية المستدامة لدى لاعبات المنتخبات الجامعية بالكرة الطائرة.

1-4 فرضية البحث:

1- وجود فروق معنوية بين الوعي البيئي والوعي الصحي في المباريات وفق التنمية المستدامة لدى لاعبات المنتخبات الجامعية بالكرة الطائرة.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:- لاعبات المنتخبات الجامعية المشاركات في بطولة الجامعات العراقية بالكرة الطائرة.

1-5-2 المجال الزمني:- المدة 2025/2/5 ولغاية 2025/2/13.

1-5-3 المجال المكاني:- القاعة الرياضية المغلقة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الفراهيدي.

2- الطريقة والإجراءات:

1-2 منهج البحث:- أعمد الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي ودراسة الحالة.

2-2-مجتمع البحث وعينته: -تحدد مجتمع البحث بلاعبات المنتخبات الجامعية المشاركات في بطولة الجامعات العراقية بالكرة الطائرة التي أقيمت في جامعة الفراهيدي للمدة من 2025/2/5 ولغاية 2025/2/13، وقد بلغ عدد الفرق المتأهلة للنهائيات والمشاركة فيها (12) فريق، في حين بلغ عدد اللاعبات (134)، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وبعدد (40) لاعبة مكونة نسبة مئوية مقدارها (29.851%)، أما عينة الإعداد فبلغ عددها (80) لاعبة وبنسبة مئوية (59.701%) في حين بلغت العينة الاستطلاعية (14) لاعبة وبنسبة مئوية (10.448%).

2-3-الاختبارات:

2-3-1-مقياس الوعي البيئي: -استعمل الباحثون مقياس الوعي البيئي الذي يهدف إلى التعرف على طبيعة الوعي البيئي لدى لاعبات الجامعات العراقية بالكرة الطائرة، الذي أعده الباحثان (فرحان الذبحاوي ومؤيد المسعودي، 2022) (الذبحاوي والمسعودي، 2022، ص121)، وتم عرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين لتحديد صلاحيته، إذ تمت الموافقة وبنسبة (100%) على جميع الفقرات المكونة من (15) فقرة (الملحق 1) وبثلاثة مجالات هي:-

1-المجال الأول(الوعي بممارسة الاستدامة): -يقصد به مشاركة الأفراد الناس في وضع حلول للمشكلات التي تعاني منها البيئة ويتكون من (5) فقرات تبدأ بتسلسل (1-5).

2-المجال الثاني(الوعي السلوكي والموقفي): -يقصد به إدراك الفرد للعناصر في البيئة ضمن حجم الزمان والمكان، وفهم معناها وإسقاط لحالتها في المستقبل القريب، ويتكون من (6) فقرات تبدأ بتسلسل (6-11).

3-المجال الثالث(الوعي العاطفي): -يتمثل بالمواقف التي يشعر بها الفرد تجاه البيئة عن طريق التأثيرات السلبية نتيجة عدم الاهتمام بها ويتكون من (4) فقرات تبدأ بتسلسل (12-15).

2-3-2-مقياس الوعي الصحي: -استعمل الباحثون مقياس الوعي الصحي الذي يهدف إلى التعرف على طبيعة الوعي الصحي لدى لاعبات الجامعات العراقية بالكرة الطائرة، والذي أعده الباحثون (ناهدة عبد زيد الدليمي وأخرون، 2014). (الدليمي وأخرون، 2014، ص128-129)، وتم عرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين لتحديد صلاحيته، إذ تمت الموافقة وبنسبة (100%) على الفقرات البالغ عددها (24) فقرة (الملحق 2).

2-4-التجربة الاستطلاعية: -قام الباحثون بتجربة استطلاعية على عينة من لاعبات المنتخبات الجامعية بالكرة الطائرة، والبالغ عددهن (14) لاعبة يمثلن منتخب جامعة بغداد وكان الغرض من هذه التجربة هو التعرف على:-

1-مدى ملائمة فقرات المقياسين لأفراد العينة.

2-الوقت المستغرق للإجابة على المقياسين.

3-مدى استجابة عينة البحث لمحتويات المقياسين.

2-5-الأسس العلمية للمقياسين:

2-5-1-صدق المقياسين: -تم التحقق من صدق المقياسين من خلال إيجاد الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على مجموعة من السادة الخبراء المختصين في مجالات (العلوم الصحية والاختبارات والقياس وعلم النفس الرياضي)، كما في الجدول (1) الذين اتفقوا على المقياسين بنسبة (100%).

2-5-2-ثبات المقياسين: -لاستخراج ثبات المقياسين اعتمد الباحثون طريقة التجزئة النصفية التي تعتمد على تقسيم فقرات المقياس على نصفين الأول يحتوي على الفقرات التي ذات الأرقام الفردية والآخر يحتوي على الفقرات ذات الأرقام الزوجية، وبذلك

تعطى هذه الطريقة درجات متكافئة لنصفي الفقرات، ولحساب الثبات بهذه الطريقة فقد تم استعمال بيانات استمارات (80) لاجبة من عينة الإعداد لمقياس الوعي البيئي الذي بلغت فقراته (15) ومقياس الوعي الصحي الذي بلغت عدد فقراته (24) فقرة، تم استخراج معامل الثبات بين نصفي المقياسين باستعمال معامل الارتباط (بيرسون البسيط) الذي بلغت قيمته للوعي البيئي (0.823) وللوعي الصحي (0.841)، وتم تعديل قيمة معامل ثبات نصف المقياس بمعادلة دلالة ثبات (سيبرمان براون)، إذ بلغت قيمة الثبات للوعي البيئي (0.865) وللوعي الصحي (0.883) مما يدل على ثبات المقياسين.

2-5-3 موضوعية المقياس: -المقياس الذي يشتمل على مفردات الاختيار من متعدد مثلاً يكون موضوعياً سواء أجري يدوياً أم آلياً لأن تصحيحها واستخراج نتائجها لا يتأثران بذاتية المصححين المستعملين مفاتيح التصحيح.

2-5-4 تصحيح المقياسين: -كانت الإجابة على فقرات مقياس الوعي البيئي البالغ عددها (15) فقرة من خلال خمسة بدائل هي: (اتفق تماماً، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق تماماً) وبسلم درجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية، وبهذا تكون الدرجة العليا لمقياس الوعي البيئي (75) درجة والدرجة الدنيا (15) درجة بوسط نظري مقداره (45) درجة، في حين كانت الإجابة على فقرات مقياس الوعي الصحي البالغ عددها (24) من خلال ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً)، وبسلم درجات (3، 2، 1) للفقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية، وبهذا تكون الدرجة العليا للمقياس (72) درجة والدرجة الدنيا (24) درجة بوسط نظري مقداره (48) درجة.

2-6 تطبيق المقياس على العينة الرئيسية: -طبق مقياسي الوعي البيئي والوعي الصحي بصيغتهما النهائية، إذ تم توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياسين بأسلوب الاتصال المباشر خلال أيام البطولة التي امتدت من 2025/2/5 ولغاية 2025/2/13، وقد قام الباحثون بشرح الهدف من هذا الإجراء لأفراد العينة مع التأكيد على ضرورة الإجابة عن جميع الفقرات في المقياس بصدق وجدية عالية.

2-7 الوسائل الإحصائية: -استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية:

(Aboud, H. M., Alawi, R., & Al-Dulaimi, N. A. Z. 2013, P330).

-النسبة المئوية.

-الوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

-معامل الاختلاف %.

-اختبار (t) للعينات المرتبطة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج متغيري الوعي البيئي والوعي الصحي وتحليلها:

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي ومعامل الاختلاف لمجالات مقياس الوعي البيئي والمقياس ككل لدى أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات الإحصائية المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	معامل الاختلاف %
1	الوعي بممارسة الاستدامة/درجة	20.165	2.432	15	12.060%
2	الوعي السلوكي والموقفي/درجة	21.239	1.521	17.5	7.161%
3	الوعي العاطفي/درجة	18.456	1.322	12.5	7.163%
4	المقياس ككل/درجة	59.860	5.275	45	8.812%

تبين نتائج الجدول (1) وجود تباينات واختلافات في قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي ومعامل الاختلاف لمجالات مقياس الوعي البيئي والمقياس ككل لدى أفراد عينة البحث، إذ أظهرت النتائج أن قيم معامل الاختلاف جاءت بنسبة أقل من (40%)، وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذا المتغير.

الجدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي ومعامل الاختلاف للوعي الصحي لدى أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات الإحصائية المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	معامل الاختلاف %
1	الوعي الصحي/درجة	61.745	4.682	48	7.583%

تبين نتائج الجدول (2) وجود تباينات واختلافات في قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي ومعامل الاختلاف لمقياس الوعي البيئي لدى أفراد عينة البحث، إذ أظهرت النتائج أن قيمة معامل الاختلاف جاءت بنسبة أقل من (40%) وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذا المتغير.

الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة للوعي البيئي والوعي الصحي لدى أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات الإحصائية المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	نوع الفرق
1	الوعي البيئي/درجة	59.860	5.275	45	5.632	معنوي
2	الوعي الصحي/درجة	61.745	4.682	48	6.194	معنوي

يكون الفرق دال إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.02) عند (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39).

الجدول(4)

يبين قيمة (t) المحسوبة بين الوعي البيئي والوعي الصحي لدى أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات الإحصائية المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	نوع الفرق
1	الوعي البيئي/درجة	59.860	5.275	1.794	غير معنوي
2	الوعي الصحي/درجة	61.745	4.682		

يكون الفرق دال إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

حرية(39).

2-3 المناقشة:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين (1،2) تبين امتلاك لاعبات الجامعات العراقية بالكرة الطائرة بدرجة جيدة في الوعي البيئي والوعي الصحي إذ جاءت قيمة الوسط الحسابي اكبر من قيمة الوسط الفرضي لمجالات مقياس الوعي البيئي والمقياس ككل، كذلك للوعي الصحي، ويعزو الباحثون سبب ذلك بالنسبة للوعي البيئي إلى وجود اهتمام لا بأس به بهذا المتغير لدى اللاعبات كون هذا المتغير يرتبط ارتباط كبيراً ومباشراً في مكان التدريب ومكان إجراء المباريات، فضلاً عن اشتراك الطالبات في هذه البطولات، وقيامهن بالأنشطة الجماعية كان له دور ايجابي في دراسة المشكلات البيئية، وتشجيعهن على التفكير بعمق أكثر في كيفية الحفاظ على البيئة ومواردها وبالتالي زيادة الوعي البيئي لديهن وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن الوعي البيئي " يتمثل في مدى إدراك الفرد وإلمامه بالمعلومات والمفاهيم البيئية المتوفرة لديه في كيفية التعامل والمحافظة على البيئة، والمتمثل بصورة السلوكيات الإيجابية الصحيحة تجاه البيئة". (السباعوي، 2018، ص101).

أما بالنسبة للوعي الصحي ويعزو الباحثون سبب النتائج المتحققة لهذا المتغير إلى اهتمام اللاعبات بصحتهن بالشكل الذي يسمح لهن بالاشتراك في البطولات الجامعية بشكل جيد، وهذا ما عزز لديهن الوعي الصحي ومدى إدراكهن بكل ما هو ينفع صحتهم من خلال اتباعهن العادات والممارسات والسلوكيات الصحية المرتبطة بحالتهم الجسمية والبدنية والتمتع بصحة جيدة وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه، إذ أن "التمتع بالصحة لدى الفرد يؤدي إلى أن يكون متوافقاً نفسياً وشخصياً واجتماعياً مع نفسه والآخرين ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستثمار قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن". (الحضيبي، 2019، ص72)، كما أن الوعي الصحي هو " قدرة الفرد على ترجمة المعلومات الصحية إلى سلوكيات صحية سليمة في المواقف الحياتية التي يتعرض لها والتي من خلالها يستطيع المحافظة على صحته في حدود الإمكانيات المتاحة". (الجزار، 2021، ص2).

ومن خلال نتائج الجدول(3) التي تبين وجود فروق معنوية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي ولصالح الوسط الحسابي ولكلا المقياسين، إذ جاءت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة(2.02) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(39)، مما يدل على تمتع أفراد عينة البحث بدرجات جيدة في الوعي البيئي والوعي الصحي وفق التنمية المستدامة، ويعزو الباحثون سبب هذه الفروق إلى المعلومات التي تمتلكها اللاعبات حول البيئة المحيطة بهن فضلاً عن المعلومات الخاصة بالحفاظ على الصحة وتبادل هذه المعلومات بين اللاعبات في الفريق وكل ما يهمهن، وهذا ما يفسر الدرجات الجيدة التي حصلن عليها في مقياسي الوعي البيئي والوعي الصحي وبالتالي اتباعهن السلوكيات والعادات الجيدة في هذا الخصوص وهذا ما يتفق مع ما

تم ذكره في أن "معرفة الفرد بالمعلومات والقواعد الصحية تمثل الأساس لتشكيل سلوكه واكتسابه للعادات الصحية وممارستها". (الرازجي، 1999، ص128).

ومن خلال نتائج الجدول (4) التي تبين عدم وجود فرق معنوي بين الوعي البيئي والوعي الصحي لدى لاعبات الكرة الطائرة (عينة البحث) أي أن مقدار الوعي البيئي والوعي الصحي متقارب لديهن، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أهمية هاذين المتغيرين وارتباطهما فاللاعبة التي تمتلك معلومات أو معرفة حول البيئة المحيطة بها وإدراكها بالشكل الصحيح لابد أن ينعكس ذلك على مقدار وعيها بالجانب الصحي لها لاسيما وفق أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الثالث منها والذي نص على (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار). (عبد الغني، 2021، 422)، إذ يسعى مفهوم التنمية المستدامة لتحقيق التوازن في البيئة بين الموارد المتاحة والاحتياجات الفعلية للاعبات في التدريب والمباريات، وهو أمر ممكن تحقيقه من خلال ترسيخ الممارسات الأكثر استدامة والصديقة للبيئة، ونقل الخبرات والمعلومات بين اللاعبات الجامعيات في مجال الاستدامة، وتحديد المشكلات البيئية التي تتمثل في الممارسات غير المرغوبة والتي تمثل خطورة كبيرة على البيئة وعلى العملية التدريبية وإجراء المباريات، وهذا يمثل كيفية التحول في طريقة التفكير في التعامل وإدارة المشكلات البيئية والصحية، لذلك من الضروري تشجيع عملية تغيير الوعي، والمعرفة، وأنماط الاستهلاك لأفراد المجتمع، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تغيير سياسات التعليم والبرامج التعليمية في الجامعات ودورها في تعزيز الوعي بالجانب البيئي والصحي، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "للتعليم الجامعي دور في الحفاظ على البيئة وحسن استغلالها وحل مشاكلها لأن التعليم الجامعي يعد مرحلة التخصص كما أنه مرحلة منتهية، كما أن الطالب الجامعي قد نما نمواً عقلياً مناسباً، واكتسب كثيراً من العادات التي تعمل على تحديد شخصيته إلى حد كبير ف شخصية الطالب الجامعي ليست في مرحلة التكوين ولكنها في مرحلة الاكتمال النسبي". (النجار، 2019، ص53).

كما أن وعي اللاعبات صحياً يمثل إدراكها وإلمامها بالمعلومات والحقائق الصحية، وتبنيهن نمط وحياة وممارسات صحية سلمية، من أجل رفع المستوى الصحي لهن، والحد من انتشار الأمراض، وتنمية إحساسهن بالمسؤولية الاجتماعية تجاه صحتهن الشخصية وصحة الآخرين، فالصحة الشخصية هي التي تمكن اللاعبة من الاستمتاع بحياتها ورعاية شؤونها والعيش في سلام وهي التي تمكنها من القيام بدوره الايجابي في التدريب والاشتراك في البطولات وفي نفس الوقت التكيف الصحيح مع نفسها وبيئتها مع الاستجابة الصحيحة للمؤثرات من حولها، وهذا يعتمد على تقوية صحة اللاعبة من خلال اهتمامها بكل ما يتعلق بصحتها كالتغذية و فترات النوم المناسبة، والتدريب بطريقة ايجابية، بالإضافة إلى النظافة الشخصية والعناية بنظافة الملابس، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في الصحة الشخصية أو الفردية هي " كل ما يتعلق بالفرد والاهتمام بصحته من ناحية النمو البدني والحركي والتغذية وإجراء التحاليل الطبية والكيميائية، والعمل من أجل الوصول إلى تحقيق النمو المتكامل من كافة النواحي البدنية والذهنية والنفسية والصحية والاجتماعية، إضافة إلى تحسين كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي". (عثمان، 2019، ص32).

كما يرى الباحثون أن الوعي الصحي الأمور الأكثر أهمية في حياة الأفراد، وذلك بوصفه من العوامل التي تسهم في التنمية المستدامة وأحد مؤشراتنا فلا يمكن تحقيق تنمية مستدامة بدون أفراد أصحاء، لذا لا بد من تزويد اللاعبات بالمعلومات المهمة بالمرتبطة بصحتهن ليتمكن من القيام بالواجبات والسلوكيات الصحية بأفضل ما يكون وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن الوعي الصحي " هو إدراك للمعارف والحقائق الصحية والوقائية والسلوكيات الصحية، وهو عملية إدراك

الفرد لذاته وقدراته والظروف الصحية المحيطة، وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع".(عبد الرحمن، 2021، ص815).

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-تمتع لاعبات المنتخبات الجامعية بالكرة الطائرة (عينة البحث) بمقدار جيد في الوعي البيئي والوعي الصحي.
- 2-التقارب في مقدار الوعي البيئي والوعي الصحي لدى لاعبات الكرة الطائرة(عينة البحث).
- 3-امكانية استعمال مقياسي الوعي البيئي والوعي الصحي للكشف عن طبيعتهما لدى اللاعبات واللاعبين في مختلف الألعاب الرياضية.

4-2 التوصيات:

- 1-ضرورة الاهتمام بالجانب البيئي والصحي للاعبات المنتخبات الجامعية بالكرة الطائرة.
- 2-ضرورة الاهتمام الكبير في توضيح ونشر المعلومات الخاصة بالوعي البيئي والوعي الصحي في الكرة الطائرة والألعاب الرياضية الأخرى.
- 3-إقامة الدورات والندوات التثقيفية الخاصة ببيئة التدريب واللعاب للاعبات والمدربين.
- 4-ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بنشر ما يتعلق بالحفاظ على البيئة والصحة.
- 5-توضيح مفهوم التنمية المستدامة والتركيز عليه في المجال الرياضي.
- 6-إجراء بحوث أخرى متماثلة تتبنى قضية وسائل التثقيف البيئي والصحي لدى اللاعبات.

المصادر:

- البليهد، محمد سالم.(2019). دراسات حول مداخل التنمية المستدامة-المدخل التكنولوجي للتنمية المستدامة، الرياض، دار جامعة نايف للنشر.
- الجزار، محمد حمودة،(وأخرون).(2021). العوامل المؤثرة علي الوعي الصحي للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، المجلد47 ، العدد1.
- الحضبي، إبراهيم بن عبد الرحمن.(2019). درجة مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كليات المجتمع في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد3، العدد30.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد،(وأخرون).(2014). دراسة مقارنة لمستوى الوعي الصحي للاعبين المستويات العليا بين بعض الألعاب الجماعية والفردية، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد14، العدد2، الجزء1.
- الذبحاوي، فرحان محمد حسن والمسعودي، مؤيد فضل حسين.(2022). الوعي البيئي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة" دراسة تطبيقية لآراء عينة من العاملين في مديرية بلديات كربلاء المقدس، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، المجلد1، العدد66.
- الرازجي، عبد الوارث عبده.(1999). الوعي الصحي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، المجلة العربية للتربية، تونس.
- السبعواوي، هناء.(2018). الوعي البيئي الواقع وسبل التطوير دراسة ميدانية، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العراق، العدد48.

- الشواديفي، فاطمة عبد الغني عبد الله.(2023).تنمية الوعي البيئي لطلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق في ضوء أهداف التنمية المستدامة: تصور مقترح، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 200، الجزء 2.
- المرواني، سارة علي مسعد.(2023).درجة مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية من وجهة نظرهم في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 47.
- النجار، فاطمة كمال أحمد علي.(2019).أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد 3، العدد 2.
- بغدادى، سوزان يوسف محمد.(2013).التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي(دراسة تشخيصية)، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 14.
- شليبي، الهام إسماعيل و فخري، علياء عماد الدين.(2024). بناء أداة لقياس الوعي البيئي للمتغيرات المناخية لدى معلمات رياض الأطفال، المجلة العلوم لعلوم وفنون الرياضة، المجلد 76، العدد 3.
- عبد الرحمن، رضا حسين محمد.(2021). تنمية الوعي الصحي لدى طالب التعليم الثانوي الأزهرى، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 15، العدد 15.
- عثمان، محمد أمين حسن.(2019). تفعيل التربية الصحية في مدارس التعليم الأساسي بمصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، مصر، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، الجزء 6.
- عبد الغني، محمد فتحي.(2021).تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، محمد، حمداني و بغداد، كربالي.(2010). استراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية بالجزائر، مجلة علوم إنسانية، العراق، العدد 45.
- Aboud, H. M., Alawi, R., & Al-Dulaimi, N. A. Z. (2013). The effect of an educational approach using educational models in developing the performance of some basketball skills for female students. *Journal Human Sciences*, 1(15) . <https://search.emarefa.net/detail/BIM-410856>
- Eren ,Beytullah ,Yaqub,Muhammad.(2015). Environmental consciousness survey of university students. Conference ISITES Akademik ,Valencla ,Spain.

الملحق (1)

بیین مقیاس الوعی البینی

عزیزتی الملاعبة:

من أجل التعرف على مقدار الوعي البيئي الذي لديك، ونظرا لكونك من ضمن عينة البحث نشكر تفضلك بالإجابة على فقرات المقياس بكل دقة وشفافية، وذلك من خلال قراءة الفقرات بشكل دقيق ومن ثم الإجابة عليها وذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يناسبك، مع عدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وكما في المثال الآتي:-

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
1	اناقش المواضيع حول المشاكل البيئية مع زميلاتي في الفريق.	√				

شاكرين تعاونك معنا

الباحثون

المقياس

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
1	اناقش المواضيع حول المشاكل البيئية مع زميلاتي في الفريق.					
2	امتلك القدرة على استعمال بقايا الطعام لتصبح اسمدة عضوية.					
3	أستعمل كيس بلاستيكي لتغليف الأشياء.					
4	أقوم بتزويد المعلومات المفيدة حول البيئة لزميلاتي في الفريق.					
5	أشارك في أنشطة التوعية البيئية في الوظيفة.					
6	أقرأ باستمرار عن القضايا البيئية في وسائل الإعلام.					
7	أقدر التنوع البيولوجي.					
8	أشعر بالقلق بشأن الدخان الذي تخلفها المركبات.					
9	أحاول تقليل كمية النفايات عن طريق جمع المواد التي يمكن إعادة تدويرها.					
10	أسعى إلى المحافظة على استعمال الطاقة الكهربائية.					
11	أسعى إلى المحافظة على استعمال إمدادات المياه.					
12	أقلق بشأن المشاكل البيئية في مكان التدريب أو مكان المباريات.					

13	أشعر بخيبة أمل بسبب تلوث الهواء.				
14	أشعر بخيبة أمل بسبب تلوث المياه.				
15	أدرك مسؤوليتي تجاه البيئة.				

الملحق (2)

يبين مقياس الوعي الصحي

عزيزتي اللاعبة:

من أجل التعرف على مقدار الوعي الصحي الذي لديك، ونظراً لكونك من ضمن عينة البحث نشكر تفضلتك بالإجابة على فقرات المقياس بكل دقة وشفافية، وذلك من خلال قراءة الفقرات بشكل دقيق ومن ثم الإجابة عليها وذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يناسبك، مع عدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وكما في المثال الآتي:-

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أتجنب السهر قبل المباراة.	√		

شاكربن تعاونك معنا

الباحثون

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أتجنب السهر قبل المباراة.			
2	أتناول الطعام قبل التدريب أو المباراة بثلاث ساعات.			
3	أحرص على شرب الماء بكميات كافية في أثناء المباراة.			
4	أهتم بنظافة جسمي بشكل مستمر قبل المباراة وبعدها.			
5	أرتدي الملابس الرياضية المناسبة للحالة الجوية في أثناء المباراة.			
6	أنتعل الحذاء الرياضي المناسب في أثناء المباراة.			
7	أضع الواقيات في أثناء المباراة.			
8	أتجنب لبس الحلي(الخاتم والعقد والأساور) في أثناء المباراة.			
9	أتجنب تعاطي المنشطات الرياضية في أثناء المباراة.			
10	أتأكد من سلامة الأجهزة والأدوات قبل أن استعملها.			
11	أخبر المدرب عن حالتي الصحية بكل صراحة قبل المباراة.			
12	أقوم بالإحماء لمدة كافية قبل البدء بالمباراة.			
13	أترجأ بأداء التمرينات البدنية والمهارية من السهل إلى الصعب.			
14	أعرف قدراتي وإمكانياتي ولا أبالغ في المباراة تجنباً للإصابة.			

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبدأ
15	أهتم بأداء تمرينات الإطالة قبل المباراة وفي نهايتها.			
16	أتقيد بتعليمات المدرب في المباراة من دون زيادة أو نقص.			
17	أبتعد عن أماكن الضوضاء الإزعاج.			
18	أتعامل مع زملائي اللاعبين في الملعب من دون أي عصبية.			
19	اضبط انفعالاتي بحيث لا تؤثر سلباً في أدائي في المباراة.			
20	أتقبل قرارات الحكام من دون عصبية حتى وأن كانت خاطئة.			
21	أراجع الطبيب عند ظهور أية أعراض مرضية لدي.			
22	ألتزم بتعليمات الطبيب بعد عودتي من الإصابة.			
23	أهتم بشكل كبير في تمرينات التأهيل بعد الإصابة.			
24	أتابع النشرات والتعليمات الصحية.			

An analytical study of the reality of environmental awareness and health awareness in competitions according to sustainable development among university volleyball players.

Dr. Maysaloon Zuhair Hussein Al-Khammasi

maysalon.hussein@uobabylon.edu.iq

Prof. Dr. Nahidah Abd Zaid Aldulimey

phy.nahidah.a@uobabylon.edu.i

Ahmed Hamza Hassan

ahmed.hassan.phys4@uobabylon.edu.iq

Prof. Dr. Firas Suhail Ibrahim

phy.firas.s.S@uobabylon.edu.i

Abstract:

The research aimed to identify the reality of environmental awareness and health awareness in matches according to sustainable development among female players of university volleyball teams, as well as to find the differences between environmental awareness and health awareness among volleyball players. The researchers followed the descriptive method using both survey and case study approaches, as it suited the nature of the research objectives. The research community consisted of female players from university teams participating in the Iraqi universities' volleyball championship, totaling 134 players, while the research sample was 40 players selected randomly from the research community, constituting a percentage of (29.851%). The environmental and health awareness scales were adopted, and the researchers conducted a pilot study followed by the scientific foundations for the scales (validity, reliability, and objectivity). To extract the results, appropriate statistical methods were used. In light of the achieved results, the researchers reached several conclusions, the most important of which was that the female players of university volleyball teams (research sample) had a good level of environmental and health awareness, as well as the proximity in the level of environmental and health awareness among volleyball players (research sample). In light of these conclusions, the researchers recommended the necessity of paying attention to the environmental and health aspects of female players in university volleyball teams, along with a significant emphasis on clarifying and disseminating information related to environmental awareness and health awareness in volleyball and other sports.

Keywords:

Reality, environmental awareness, health awareness, sustainable development, and volleyball.